



الذكرى الرابعة  
لرحيل الشاعر والمفكر

# حسين البرغوثي

عراف الثقافة الفلسطينية



بيت الشعر  
HOUSE OF POETRY

اللجنة التحضيرية لأسبوع

حسين البرغوثي

للثقافة الفلسطينية

٢٤ - ٣١ أيار ٢٠٠٦

”أتى كنيبي ومضى كنيبي من عالمٍ آخر ومن حلمٍ مختلفٍ ، علامةٌ بُعثت من قوى أعلى، حتى هو لم يكن واعياً بها“. بيننا مرٌّ، بعيداً، بعيداً جداً، كنجمٍ حزينٍ، و ملح؛ كنا نفعين، وما كان قديساً، ولكنه كان يرمي وجهه في يديه كبرقالة في الثلوج، ويبدو، في لحظات كتلك بلا حلمٍ، مثلنا كلنا. لم يكف ما يكفي من الأرض لخطوة حين جاء، ولا ما يكفي من السماء لوجهٍ مطرٍ أو لدعوة، ولم يكف أيضاً حزيناً، وكأنه شعر بإزاحة من المكان، شعرَ كمن جاء يودع سكان الأرض. وأعرف: تعاليمه كانت بلا فائدة، وكنا نحن أيضاً متعبين، مياءً كثيرةً وقمرٌ واحدٌ، أقمارٌ أكثر مما يجب، في هذه الصحراء الحمراء، ولم يكف ماءٌ ولا أمل. وحتى هو كان ينفلت أحياناً كسعدانٍ أليٍّ بفيضٍ من كلماتٍ مُتلبسةٍ يُشعرُ بها كتشابيه نحاسٍ في ذاكرةٍ دميةٍ من الخشب. أنتظر شجراً عارياً في الضباب لكي يبدأ بالرنين كالجرس، أنتظر عصفير المطر عند النهر لكي تشرب سوادَ عينيه، ويا الهي كمر كان متكبراً! كان يهتم، يهتم بكل شيء في هذه البراري التي هجرتها الآلهة والتي ندعوها بوطننا، وفي لحظة إحياء مفاجئة، كومضة برق في شتاء الأودية، شعرَ بالحاجة لأن يمضي، شعرَ وفعل“.

من ”حجر الورد“ لحسين البرغوثي

# برنامج فعاليات أسبوع حسين البرغوثي للثقافة الفلسطينية

رام الله - بيرزيت - البيرة (24 - 31 أيار 2006)

الأربعاء 24 أيار 2006

الافتتاح : (المكان : المركز الأسقفي العربي ، رام الله ، الزمان : الساعة 7:00 مساءً)

- إزاحة الستار عن جدارية حسين البرغوثي (إهداء منتدى الفنانين الصغار لذكرى حسين البرغوثي الرابعة)
- كلمة اللجنة التحضيرية لأسبوع حسين البرغوثي للثقافة الفلسطينية  
- كلمة الرئاسة الفلسطينية (الأستاذ أحمد عبد الرحمن)
- كلمة الاتحاد العام للأدباء والكتّاب الفلسطينيين (الشاعر د. المتوكل طه)  
(فقرة فنية : الفنان جميل السايح)
- كلمة معالي وزير الثقافة الفلسطينية (د. عطا الله أبو السبح)  
- كلمة الثقافة العربية (الشاعر أدونيس)  
(قراءة من أشعار حسين البرغوثي)  
(أداء الشاعرة مايا أبو الحيات)
- كلمة المنظمات الشعبية (د. سمير شحادة)  
(قراءة من أشعار حسين البرغوثي)  
(أداء الشاعر وليد الشيخ)
- كلمة المجلس الأعلى للثقافة (الأستاذ يحيى يخلف)  
(فقرة فنية : أداء أشعار شعبية لحسين البرغوثي)  
(أداء: الشعاران نجيب صبري ومثنى الجلماوي)
- كلمة عائلة حسين البرغوثي (السيدة بترا البرغوثي)  
(قراءة من أشعار حسين البرغوثي)  
(عود الفنان : باسل زايد ، أداء : يوسف أبو وردة)
- كلمة بيت الشعر الفلسطيني (الشاعر محمد حلمي الريشة)

## قراءات من أشعار حسين البرغوثي

(عود الفنان زكي جدد ، وأداء : الشاعرة مرام أمان الله والشاعر رامي لافي)

- الختام : قراءة مصورة لحسين البرغوثي من نص «الضوء الأزرق»

## الخميس 25 أيار 2006

### ندوة حسين البرغوثي الأولى : (حسين مبدعاً)

(المكان : جامعة بيرزيت ، قاعة الشهيد كمال ناصر ، الزمان : الساعة 12:00 ظهراً)

المشاركون : الشاعر مراد السوداني ، الشاعر محمود أبو هشيش ، الشاعر طارق الكرمي،

الفنان جمال الأفغاني، الأستاذ جهاد صالح ، الناقد د. وليد الشرفا .

إدارة الندوة: الشاعر محمد حلمي الريشة

### قراءة ممسرحة : «لا لم يمت»

(المكان : المركز الأسقفي العربي ، رام الله ، الزمان : الساعة 7:00 مساءً)

قراءة ممسرحة لمسرحية «لا لم يمت» من تأليف : حسين البرغوثي ، وإنتاج مسرح السرايا

ومسرح الحكواتي (فرانسوا أبو سالم). الممثلون حسب ظهورهم على المسرح : علي سليمان،

نسرين فاعور ، أحمد أبو سلوم ، سلوى نقارة ، فرانسوا أبو سالم ، رزان طنوس، هدى

الإمام .

## السبت 27 أيار 2006

### ندوة حوارية حول الثقافة الفلسطينية وثقافة القطع

(المكان : جامعة بيرزيت ، معهد الحقوق ، قاعة (317)، الزمان : الساعة 2:00 بعد الظهر)

المشاركون : الأستاذ جمال ضاهر، د. إسماعيل الناشف

إدارة الندوة : د.عبد الرحيم الشيخ

### ندوة حسين البرغوثي الثانية (حسين محكياً)

(المكان : مؤسسة عبد المحسن القطان ، الزمان : الساعة 7:00 مساءً)

المشاركون: د. عبد الكريم أبو خشان ، الأستاذ حسن الحلواني ، الأستاذ محرم البرغوثي،

الأستاذ أمين عنابي، الأستاذ جمال أبو الرب ، الشاعر محمد عياد، الأستاذ فادي البرغوثي

إدارة الندوة : د. سونيا نمر

الاثنين 29 أيار 2006

### ندوة نحن وهم : مقاربات نقدية في الآخريّة والتطبيع

(المكان : جامعة بيرزيت ، قاعة الشهيد كمال ناصر، الزمان: الساعة 12:00 ظهراً)  
المشاركون: د. المتوكل طه، د. عادل سمارة، د. هشام أحمد، الفنان الشاعر مروان العلان ، الأستاذ خالد سليمان  
إدارة الندوة : الأستاذ الشاعر يوسف المحمود

### ندوة أصوات من فلسطين - أجندات بديلة

(المكان : قاعة حسين البرغوثي في بيت الشعر الفلسطيني ، الزمان : الساعة 7:00 مساءً)  
المشاركون : بشار عابد ، عصمت قزمار، يافا استيتي، عبد القادر حامد، داليا طه، رزان شوابكة، فاطمة عطيفات ، دلال باجس ، رشا أبو شريفة، أسامة حسنات ، ليان شوابكة  
إدارة الندوة : الشاعر مراد السوداني

الثلاثاء 30 أيار 2006

### ندوة حسين البرغوثي الثالثة : (حسين مفكراً)

(المكان : بيت المقدس للأدب ، رام الله - عمارة العراج ط (5) ، الزمان : الساعة 7:00 مساءً)  
المشاركون : د.إسماعيل الناشف: «فرد الكلام، حد مثلية النحو، تاريخ المطلق بإيقاعية مطلق التاريخ» ، د.عبد الرحيم الشيخ: «حسين البرغوثي : خطاب الإعجاز ونوستالجيا العاجزين»  
إدارة الندوة : الأستاذ أحمد أبو عوض

الأربعاء 31 أيار 2006

### أمسية أشعار مقاتلة

(المكان : مركز خليل السكاكيني ، رام الله ، الزمان: الساعة 7:00 مساءً)  
- تسجيلات لأغنيات من أداء أبو عرب  
- الشاعران نجيب صبري و مثنى الجلماوي (متمدى الفنانين الشعبيين)  
- تسجيل فيديو لقراءات مظفر النواب وسعد الحديدي

## سيرة

(1954 - 2002)

ولد حسين البرغوثي في قرية كوبر، شمال - غرب رام الله، في الخامس من أيار العام (1954). وقد أمضى سني طفولته بين مسقط رأسه كوبر حيث أقامت والدته، وببيروت حيث عمل والده. وافر تخرجه من الثانوية العامة التحق ببرنامج العلوم السياسية واقتصاديات الدولة في جامعة بودابست للعلوم الاقتصادية في هنغاريا. وفي العام (1979) مثل فلسطين في أكاديمية الكتابة الإبداعية في جامعة أيوا (IWP) بالولايات المتحدة الأمريكية. وبعد عودته إلى فلسطين تخرج من جامعة «بيرزيت» وحصل منها على بكالوريوس الأدب الإنجليزي العام (1983). وقد عمل معيداً لسنة واحدة في جامعة «بيرزيت» قبل توجهه إلى الولايات المتحدة الأمريكية حيث حصل على درجتي الماجستير والدكتوراة في الأدب المقارن بين الأعوام (1985-1992) من جامعة واشنطن في سياتل. وافر عودته إلى فلسطين، عمل أستاذاً للفلسفة والدراسات الثقافية في جامعة «بيرزيت» حتى العام (1997)، وأستاذاً للنقد الأدبي والمسرح في جامعة القدس حتى العام (2000). وأثناء هذه الفترة كان عضواً مؤسساً لبيت الشعر الفلسطيني، وعضواً في الهيئة الإدارية لاتحاد الكتاب الفلسطينيين، ورئيساً لتحرير مجلة «أوغاريت»، ومديراً لتحرير مجلة «الشعراء» حتى رحيله في الأول من أيار العام (2002). وقد صدر لحسين البرغوثي ما يزيد على ستة عشر كتاباً توزعت بين الشعر والرواية والسيرة والنقد والكتابة الفلكلورية، إضافة إلى العشرات من الأبحاث والدراسات الفكرية والنقدية بعدة لغات، في العديد من الكتب والمجلات والصحف. وفي سياق آخر، فقد وضع البرغوثي سيناريوهات لأربعة أفلام سينمائية، وكتب ما يزيد على سبع مسرحيات لفرق مسرحية محلية وعالمية، إضافة إلى كتابة العديد من الأغاني لفرق موسيقية مختلفة، نحو: صابرين، الرحالة، سنابل، وفرقة إحياء بلدنا. وقد تم إنجاز غير ملف نشر في الدوريات الفلسطينية، بالإضافة لإنجاز عدد من الأفلام التسجيلية والأعمال المسرحية والتي رصدت تجربة الراحل حسين البرغوثي .. إضافة لنشر عدد من إصداراته عربياً .. كما تم إنجاز عدد من الندوات العربية والعلمية التي تناولت تجربة الراحل في سياق ترجمة بعض أعماله للإنجليزية والفرنسية .. كما يعمل بيت الشعر الفلسطيني ولجنة إحياء تراث حسين البرغوثي على مشروع إعداد أعماله الكاملة للنشر كتقليد لنشر أعمال المبدعين الراحلين وتكريماً لهم .

## حسين البرغوثي : نصف قرن من الكتابة

### شعر :

- حجر الورد، (نص مابعد حدائي)، رام الله: مطبعة أبو غوش، (2002).
- مرايا سائلة، رام الله: اتحاد الكتاب الفلسطينيين، (2000).
- ما قالته العجربة، بيروت-رام الله: المؤسسة العربية للدراسات والنشر وبيت الشعر الفلسطيني، (1999).
- توجد أفاظ أوحش من هذه، رام الله: وزارة الثقافة الفلسطينية، (1998).
- ليلي وتوبة: قصائد من المنفى إلى ليلي الأخيلية، رام الله: اتحاد الكتاب الفلسطينيين، (1996).
- الرؤيا، رام الله: اتحاد الكتاب الفلسطينيين، (1988).

### سيرة :

- الفراغ الذي رأى التفاصيل، رام الله: دار البيرق العربي للنشر والتوزيع وبيت الشعر الفلسطيني، (2006).
- سأكون بين اللوز، رام الله: المؤسسة الفلسطينية للإرشاد القومي وبيت الشعر الفلسطيني، رام الله، (2004).
- الضوء الأزرق، رام الله: بيت المقدس للدراسات والنشر والتوزيع وبيت الشعر الفلسطيني، (2001). (ترجمه إلى الإنجليزية عبد الرحيم الشيخ (2003). وإلى الفرنسية ماريان وايس- (2004).

### رواية :

- الضفة الثالثة لنهر الأردن، ط(2)، رام الله: دار الماجد وبيت الشعر الفلسطيني، (2006).

### فلكلور :

- ريشة الذهب: قصص شعبية فلسطينية، رام الله: اتحاد الشباب الفلسطيني، (1998).

## نقد :

- السادن، الناقة، قصص عن زمن وثني، رام الله: المؤسسة الفلسطينية للإرشاد القومي وبيت الشعر الفلسطيني، (2003).
- الصوت الآخر: مقدمة في ظواهرية التحوُّل (رسالة دكتوراة بالإنجليزية)، سياتل:جامعة واشنطن، (1992).
- أوغاريت، (مجلة نقدية)، العدد الأول، الخليل: مطبعة بابل، (1996).
- سقوط الجدار السابع: الصراع النفسي في الأدب، رام الله: دار العامل، (1981).
- أزمة الشعر المحلي، القدس: دار صلاح الدين للنشر، (1979).

## سينما:

- حريتي المفقودة، فلم وثائقي، إخراج عيسى فريج، (2001) ، (المفهوم والدراما)
- الغرباء، فيلم وثائقي من إخراج وائل أبو دقة، (2000)، (السرود والدراما)
- توتر، فيلم وثائقي من إخراج رشيد مشهراوي ، (1999)، (استشارة فنية)
- العصرة ، فيلم روائي طويل بمشاركة رشيد مشهراوي، (1998)، (السيناريو)

## مسرح :

- لا لم يمّت ، مسرح الحكواتي-باريس، (2002).
- حفلة على غفلة ، مسرح الحكواتي-باريس ، (2001).
- وجود، مسرح القصبّة-القدس، (1997).
- الليل والجبل ، مسرح القصبّة-القدس، (1995) (إعداد مسرحي).
- روميو وجولييت ، مسرح القصبّة - القدس، (1994).
- قصة ساحة الورد، سرية رام الله للموسيقى والرقص - رام الله، (1987).
- موسم للغرايب، سرية رام الله للموسيقى والرقص-رام الله، (1984).
- المزيلة، مسرح الرحالة - رام الله، (1994).



## إطلاق جائزة حسين البرغوثي للإبداع

برعاية بيت الشعر الفلسطيني تطلق لجنة إحياء تراث حسين البرغوثي ولجنة أسبوع حسين البرغوثي للثقافة الفلسطينية جائزة حسين البرغوثي للإبداع في ميادين الشعر والرواية والنقد، والتي سيتم الإعلان عنها في شهر آب (2006)، وستوزع للمرة الأولى ضمن أسبوع حسين البرغوثي للثقافة الفلسطينية للعام (2007).

## كلمات مضيئة

«كان حسين ظاهرة ثقافية متعددة النشاط ، كتب الشعر والمسرحية والرواية والنقد والأغنية والسيرة الذاتية. كان مهووساً بالحوار والجدل والخروج عن التقاليد. لم يكف عن طرح الأسئلة المفاجئة والنظر إلى أي قضية ثقافية من زاوية خاصة. كان ذهنه اليقظ مشغولاً دائماً بتحريض العقل على التفكير المختلف. قبل رحيله بأيام سدد إلى سؤالاً مدهشاً: «هل الجمالي في الشعريحة من الرؤية». قلت له : هذا سؤال صعب قد يغري بإجابة سهلة لكنني في الحقيقة لا أعرف. أمهلني أياماً لأفكر بالجواب. لم يمهلني. مات داخل الحصار. مات وهو يناقش. لم يكن رحيله مفاجئاً فقد كان يعرف نتيجة معركته مع السرطان. لكنه صارع المرض بتكثيف نشاطه الإبداعي فحقق انتصاره المجازي على موته الجسدي. تماماً كما فعل الكاتب السوري سعد الله ونوس وكما فعل إدوارد سعيد» .

### محمود درويش

«إنها «قوة الأشباح» ، يقول البرغوثي ، تزور الفلسطيني ليلاً وتعلمه حكمة الانتماء ، ويزورها ليلاً ونهاراً ويفصح عن حكمة الذاكرة القمرية التي لازمت القرى الفلسطينية منذ أمد طويل . ومع أن للطفولة أسواراً تفوق أسوار الصين ، كما يقول أندريه مارلو ، فإن أسوار البرغوثي تأتي من جبال طفولته المسكونة بقوة السحر الذي لا يفسر ، لأن «السحر منطلق الدنيا». لكل أشباحه ، حاكماً عسكرياً كان أم طفلاً فلسطينياً ، ينمو ملتحمًا بضياء القمر» .

### فصل درّاج

بيت الشعر الفلسطيني واللجنة التحضيرية  
لأسبوع حسين البرغوثي للثقافة الفلسطينية

رام الله - بيرزيت - البيرة (24-31 أيار 2006)

يتقدمون بالشكر للمؤسسات التالية  
على إسهاماتهم الكريمة ومسانداتهم الأكيدة :

- جامعة بيرزيت .
- مؤسسة عبد المحسن القطان .
- المركز الأسقفي العربي .
- دائرة الفلسفة والدراسات الثقافية/جامعة بيرزيت .
- الحملة الشعبية لإطلاق سراح مروان البرغوثي وكافة الأسرى.
- مركز خليل السكاكيني .
- بيت المقدس للأدب .
- منتدى الفنانين الصغار .
- جمعية مسار للتربية - الناصرة .
- جماعة «تجريب» - غزة .
- جمعية الشموع للثقافة والفنون - غزة .

بيت الشعر الفلسطيني؛ فلسطين - البيرة - شارع جبل الطويل رقم (32) - رام الله ص ب (952)

هاتف: 2406956/7 (02)، فاكس: 2406955 (02).

E-mail: ping@ping-palestine.org

Web: www.ping-palestine.org



تمت طباعة هذا البروشور بدعم من مؤسسة عبد المحسن القطان